

الأغاني

عندها نسوة عواهر ففجر بهن ولم يعطهن شيئاً فجعلن يطالبنه بجعل فلم ينفعهن فقال في ذلك .

(آلى يميناً أبو الهنديّ كاذبةً ... لـيُعطينّ زاونيّ لست ماشينا) .

(وغرهّـنّ فلّما أن قضى و طراً ... قال ارتحلّـن فأخزى اّـ ذادينا) .

أخبرني عمي عن عبيد اّ بن عبد اّ بن طاهر عن أبي محلم قال .

خطب أبو الهندي غالب بن عبد القدوس بن شيث بن ربعي إلى رجل من بني تميم فقال لو كنت مثل أبيك لزوجتك فقال له غالب لكنك لو كنت مثل أبيك ما خطبت إليك .

قال أبو محلم وممر نصر بن سيار بأبي الهندي وهو سكران يتمايل فوقف عليه فعذله وسبه وقال ضيعت شرفك وفضحت أسلافك فلما طال عتابه التفت إليه فقال لولا أنني ضيعت شرفي لم تكن أنت على خراسان فانصرف نصر خجلاً .

قال أبو محلم وكان بسجستان رجل يقال له برزين ناسكاً وكان أبوه صلب في خرابة فجلس إليه أبو الهندي فطفق يعذله ويعرض له بالشراب فقال له أبو الهندي أحكم يرى القذاة في عين أخيه ولا يرى الخشبة في است أبيه فأخجله .

قال أبو محلم وكان أسرع الناس جواباً .

صوت .

(لقد قُلْتُ حين قَرَّـتْـي ... العيسُ يا نوارُ)